**المطلب الأول: اسمه , ونسبه, وكنيته , ولقبه.**

اسمه ونسبه: هو العلامة, محدث عصره, وفقيه دهره,وبقية السلف عبيد الله بن العلامة محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين المباركفوري([[1]](#footnote-2)), والرحماني ([[2]](#footnote-3))([[3]](#footnote-4)).

كنيته: أبو الحسن.

لقبه: شيخ الحديث([[4]](#footnote-5)), والمحدث الكبير([[5]](#footnote-6)).

المطلب الثاني: مولده, وأسرته, و وفاته.

مولده: لا تسعفنا مصادر ترجمة الشيخ رحمه الله تعالى على تحديد اليوم الذي ولد فيه, وأما الشهر والسنة فقد اتفقت المصادر على أنه ولد في شهر الله المحرم سنة1327من الهجرة النبوية في أسرة علمية مشهورة بالزهد والورع والتقى والعمل بالكتاب والسنة في قرية صُوْفِي فُوْرَة من بلدة مُبَارَكْفُوْر التابعة لمديرية أعْظَمْ كَرْه إحدى مديريات الولاية الشمالية (اُتَّرْبَرْدِيْش) في الهند([[6]](#footnote-7)).

أسرته: كان الشيخ رحمه الله تعالى ينتمي إلى أسرة قد اشتهرت بالعلم جيلا بعد جيل, علمًا بأن العلماء في الهند كانوا كُثُر إلا أنه يعز وجود عالم تجد في أسرته أربعة أجيال كلهم علماء متتابعين, فلم توجد في الهند منذ زمن بعيد أسرة تتصف بما سبق إلا قليلا جدا, ومنها أسرة محمد إسماعيل شهيد([[7]](#footnote-8)) فإنه كان عالما ربانيا, ووالده الشاه عبد الغني([[8]](#footnote-9)), ووالد والده الشاه ولي الله محدث الدهلوي([[9]](#footnote-10)), والد والد والده الشاه عبد الرحيم([[10]](#footnote-11))كانوا كلهم علماء. ومنها أسرة شيخ الحديث المباركفوري رحمه تعالى([[11]](#footnote-12)), فكانت أسرته قد ذاع صيتها وصوتها منذ زمن بعيد في التمسك بالدين والعمل بالكتاب والسنة كما كانت قائمة على التوحيد الخالص في العقيدة والممارسة على تبليغه ونشره وبيانه بكل نشاط وحماسة, وكان أفرادها فرسان ميدان الجهاد للدفاع عن الدين وحمايته, وإحياء السنة,ويظهر ذلك جليا أنه لما حصلت الاشتبكات والمناوشات الشديدة بين حركة الشهيدين([[12]](#footnote-13)) وبين قوة الاستعمار البريطاني في الهند, ودارت بينهم رحى الحرب عام1857م- والحرب كانت بين الحق والباطل- حمل حُبُّ الدين الزاخر أحدَ أجداد الشيخ المباركفوري وهو الشيخ حسام الدين إلى الخروج في ميدان المعركة لحماية الدين عن براثن الاستعمار الخبيثة, فترك أهله وأولاده واستودعهم الله, وتجشم مشقة قطع مسافة الآلاف من الأميال, ولحق بالحدود, واصطف مع السيد أحمد الشهيد فقاتل في سبيل الله معه حتى اُسْتُشْهِدَ, وهذا الشهيد رزقه الله نجلين:أحدهما: إمام بخش, والأخر:أمان الله, أما الأول فلا عقب له, وأما أمان الله فكان يحب العلم والعلماء فكان يختلف إلى علماء زمانه ليتلقى منهم النصائح ويستنير بعلومهم, وأمان الله هذا وهبه الله ابنين: أحدهما: نور محمد, والآخر: خان محمد, أما نور محمد فلم أقف على ترجمته, وأما خان محمد الذي هو جد المباركوري فكان رجلا صالحا تقيا زاهدا, قال والد الشيخ المباركوري عنه:إنه كان تلاءً للقرآن, خاشعا لله, حافظا للأدعية المأثورة, متبعا للسنن النبوية مشتغلا بمطالعة الكتب الدينية, عارفا للحلال والحرام, جوادا, خادما للخلق,صابرا وشاكرا, مرض مدة طويلة حتى توفاه الله يوم الأحد في19شوال سنة1327هـ"([[13]](#footnote-14)).

ومرة سئل شيخ الحديث المباركفوري رحمه الله تعالى عن جده هل رأيتم جدكم؟ فأجاب:"بأنني كنت طفلاً عند ما توفي جدي,كان لا يتركنا في صالح دعائه, وكان رجلا تاجرًا ومتدينًا جدًا, كان والدَيَّ يحكيان لنا عن إخلاصه وتقواه", وأوصى أولاده استنانا بسنة النبي ليلة 28شوال سنة 1327هـ بأن كفنوني بكفن معتدل, وتولوا أيها الأبناء أنتم بأنفسكم بغسلي بهدوء وسكينة, لا تحملوا معكم الحبوب ولا تذهبوا بها إلى قبري([[14]](#footnote-15)), ولتكن كلمتكم واحدة بعد مماتي, وادفنوا والدتكم بجانبي إذا ماتت, وادعوا لوالدتكم ما دمتم أحيا, ثم توفي في يوم الأحد 29 شوال سنة 1327هـ, وهذا خان محمد رزقه الله تعالى خمسة من الأولاد: الأول: محمد إبراهيم, والثاني:هداية الله, والثالث:سلامة الله, والرابع: محمد علي, والخامس أحمد علي.

أما محمد إبراهيم فلم أقف على ترجمته.

وأما هداية الله فلا تذكر المراجع عن مؤهلاته العلمية, وكان يُدَرِّسُ الأطفال الصغار, ويُلقي الخطب أحيانا يوم الجمعة في جامع حافظ خدا بخش في غلة مندي الهند.

وأما سلامة الله وهو والد الشيخ المباركفوري فإنه غَيَّرَ اسمه بـ عبد السلام واشتهر بهذا الاسم في العالم الإسلامي, كان عالما كبيرا, ومحدثا, وورعا, وزاهد, متبعا للكتاب والسنة. وسيأتي ذكره عند سرد أساتذة المباركفوري بشيء من التفصيل.

وأما محمد على فقد لحق بالرفيق الأعلى في غض شبابه.

وأما الأخير وهو أحمد علي فكان صالحا, وعالما بالكتاب والسنة, ومشهورا بين الناس في تلقين أهل الميت بالصبر والسلوان, فكان يأتي بالآيات والأحاديث في الموضوع ويستدل بها, ويذكر أقوال العلماء والمحدثين كأنه يقرأ من كتاب مفتوح أمامه, فهذه هي الأسرة التي ولد

وترعرع فيها شيخ الحديث المباركفوري رحمه الله تعالى, ونشأ في أكنافها([[15]](#footnote-16)).

وفاته:اتفقت المصادر الموثوقة على أن الشيخ رحمه الله تعالى وافاه الأجل الموعود في بلدة مباركفور إثر معاناة من المرض في 22 رجب سنة 1414هـ الموافق 5 يناير عام 1994 من الميلاد صباح يوم الأربعاء الساعة السادسة بعد أن قضى من عمره سبع وثمانين سنة, فإنا لله وإنا إليه راجعون, اللهم اغفر له, وارحمه, وعافه, واعف عنه, وأكرم نزله, ووسع مدخله, وأبدله دارا خيرا من داره, وأهلا خيرا من أهله, آمين يا رب العالمين, وصلى عليه في نفس اليوم ابنه عبد الرحمن بعد صلاة المغرب, وحضر الجنازة جم غفير من المسلمين زهاء خمس وعشرين ألف, ودُفن ليلا([[16]](#footnote-17)).

المطلب الثالث: نشأته, وطلبه للعلم.

نشأ شيخ الحديث المباركفوري رحمه الله تعالى في أسرة كانت مخزن العلم والعمل بالسنة, وترعرع في ساحتها الدينية الفياضة, ولِمَا كان والده من العلماء الربانيين لم يألُ جهدا في تعليمه وتربيته, وكان يستصحبه حيثما يمم, فكان له أحسنَ ما يكون الوالد لولده مربيًا, وكان من ثمرة ذلك أنه الشيخ رحمه الله انكب على العلم والعمل والخير والصلاح, والزهد, والتقوى, وقرأ الشيخ الكتب الابتدائية في قريته صُوْفِيْ فُوْرَة في مدرسة دار التعليم عند الشيخ أصغر, والشيخ الشاه محمد صاحب السريان, ثم ارتحل مع أبيه لطلب العلم إلى المدرسة العالية العربية ببلدة مئو من بلاد أعظم كره عندما عُيِّنَ والده مدرسا لهذه المدرسة, فدَرَسَ هنالك الكتب الأردية, والفارسية الرائجة آنذاك في المدارس الأهلية برعاية أبيه, ثم في سنة 1927م انتقل مع والده إلى مدرسة سراج العلوم بونديهار في قرية من قرى غوندا في الولاية الشمالية في الهند لإرواء غليله وإشباع غريزته العلمية من الدراسات العليا, فدرس كتب النحو, والصرف, والأدب, والفقه, والمنطق, والهندسة, أمثال الكافية لابن حاجب, وشرحها لملا جامي, وشرح الوقاية, ومشكاة المصابيح, والسراجية في علم الفرائض, وشرح التهذيب, وشرح الشمسية المعروف بالقطبي, وديوان المتنبي, وأقليدس على والده العلامة محمد عبد السلام صاحب سيرة البخاري رحمه الله , وفي عام1933م لما عين والده مدرسا لمدرسة دار الحديث الرحمانية بدهلى آثر الالتحاق بذلك المعقل العلمي, والصرح العظيم لعلم الكتاب والسنة, فشد الرحال مع أبيه إلى تلك المدرسة لينهل من ذاك المعين الصافي بأيدي نوابغ العصر, وفحول الزمان, فدرس من كتب الحديث الصحيحين للإمامين البخاري ومسلم، والموطأ للإمام مالك على العلامة أحمد الله البرتابكرهي, الدهلوي رحمه الله , وحصل منه على الإجازة برواية كتب الحديث، ودرس كتب العلوم العقلية الآلية من المنطق, والفلسفة, والهيأة, وعلم الكلام, وكتب الفقه مع أصوله كشرح هداية الحكمة للصدر الشيرازي، والشمس البازغة, وشرح السلم للمولوي حمد الله والقاضي مبارك، وشرح العقائد النسفية, وشرح المواقف والتصريح, وشرح الجغميني, وشرح المطالع, ومسلم الثبوت, والتلويح مع التوضيح, والجزأين الأخيرين من الهداية, والتفسير للبيضاوي على العلامة الشيخ غلام يحيى الكانفوري، وقرأ نور الأنوار, وتفسير الجلالين, وجامع الترمذي, والمقامات الحريرية, وديوان الحماسة على الشيخ الحافظ عبد الرحمن النغرنهسوي،كما درس الهدية السعيدية, وسنن أبي داود عند الشيخ أبي طاهر البهاري، وقرأ المقدمة لابن خلدون, وشيئاً من الشمس البازغة على العلامة الشيخ عبد الغفور الجيراجفوري, والفوز الكبير في أصول التفسير على الشيخ محمد إسحاق الآروي، ودرس أيضاً صدراً من شرح المطالع على العلامة الشيخ عبد الوهاب الآروي، وشيئاً من تفسير البيضاوي على العلامة المحدث محمد الكوجرانوالا البنجابي، ولكن الشيخ رحمه الله تعالى ما إن انهمك في الدراسة كل الانهماك حتى وافى والده الأجل الموعود, ولحق بالرفيق الأعلى إلا أن هذه الحادثة العظيمة لم تَثْنِ عزيمة الشيخ, ولم تخر بها همته, ولم تزعزع قدمه الراسخة في العلم

**دَعِ الأَيَّامَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَطِبْ نَفْسًا إِذَا حَكَمَ القَضَاءُ**

**وَلَا تَجْزَعْ لِحَادِثَةِ اللَّيَالِيْ فَمَا لِحَوَادِثِ الدُّنْيَا بَقَاءُ**([[17]](#footnote-18))**.**

فلم يزل الشيخ مشمرا عن ساعد الجد لتلقي العلم, وينور قلبه بالعلوم النقلية والعقلية, وكان ينجح دائما في الاختبار بالدرجة الممتازة لما وهبه الله تعالى من فرط الذكاء ورجاحة العقل, والجد المتواصل, وحصل على شهادة العالمية من مدرسة دار الحديث الرحمانية بدهلي سنة1345هـ, وعمره يومئذ ثمان عشرة سنة, وقرأ أيضاً في أيام العطلة المدرسية أوائل جامع الترمذي، وقدراً معتداً به من شرح النخبة, ومقدمة ابن الصلاح, والسراجية في علم الفرائض على الإمام المحدث عبد الرحمن المباركفوري صاحب تحفة الأحوذي رحمه الله, وأجاز له الشيخ رحمه الله برواية كتب الحديث شفهياً, وبذلك كمل دراسته ، وتخرج على أيدي الأساتذة المتخصصين في كل فن من فنون العلم([[18]](#footnote-19)).

المطلب الرابع: شيوخه, وتلاميذه.

شيوخه**:** شيوخ الشيخ عبيد الله المباركفوري رحمه الله تعالى وأساتذته كثير جدا حيث إنه تلقى العلم في مدارس متعددة كما سبقت الإشارة إليه في بيان طلبه للعلم, ولا يسعني هنا أن أذكر جُلَّ من تتلمذ عليه المباركفوري؛ إذ هم كثير, والحصر عسير فأكتفي بذكر مشاهير أساتذته مع ذكر ترجمة مختصرة لهم مرتبا على حسب الأقدمية في الوفاة وهم:

1. الشيخ أبو الهدى عبد السلام بن الشيخ خان محمد بن أمان الله المباركفوري**,** والد شيخ الحديث المباركفوري رحمه الله تعالى, كان عالما عديم المثال في التدريس, وأديبًا, ومصنفًا, ومؤرخًا, ونقادًا, ولد في أسرة كريمة مقرة لدى أهالي مباركفور, ومعروفة بالعلم والدين, والعقيدة, والعمل سنة1289هـ([[19]](#footnote-20)),ودرس الكتب مثل الكافية,والشافية على الشيخ عبد الرحيم المباركفوري المتوفى سنة1330هـ,وقرأ شرح التهذيب, وشرح مُلَّا جامي عند الشيخ عبد الرحمن المباركفوري المتوفى1353هـ,ثم تتلمذ على الشيخ عبد الله الغازيفوري ([[20]](#footnote-21)),وعلى الشيخ عبد الحق الكابليالمتوفى سنة1321هـ,ثم قرأ الكتب الستة عند الشيخ السيد نزير حسين الدهلوي([[21]](#footnote-22)), وحصل على إجازة الحديث من الشيخ حسين بن محسن الأنصاري([[22]](#footnote-23)), كما أجازه الشيخ محمد المتشهلى شهريالمتوفى سنة1320هـ للحديث المسلسل بالأولية سنة1313هـ,ودرس علم الطب والحكمة عند الحكيم عبد الولي اللكنؤيالمتوفى سنة1333هـ, ووقف حياته بعد تخرجه للتدريس والإفادة, فدرَّس في المدرسة الأحمدية بآره, وفي مدرسة صادق فور في بتنة خمسة عشر عامًا, وفي الجامعة العالية العربية بمئو ثلاث سنوات, وفي مدرسة سراج العلوم بونديهار غونده أربع سنوات, ثم عين مدرسا لدار الحديث الرحمانية بدهلي, فدرَّسَ هناك حتى أخر لحظات حياته, على يده كثير من العلماء من شتى أنحاء الهند, وكانت لديه موهبة كافية,واستعداد تام للتأليف والتصنيف, وكتاباته تتميز بالأصالة والتحقيق, والبحث, والتنقيب, ورصانة الأسلوب, ووضوح العبارة, ودقة التحليل, وكان شديد الولوع بالكتب قراءةً وشراءً, وعندما كان مدرسا في دار الحديث الرحمانية بدهلي-عاصمة الهند- كان يومًا من الأيام راجعا من معرض الكتب إلى المدرسة المذكورة وفي يده كتاب جديد اشتراه, وكان يعبر الشارع إذ دهمه فرس جامح بعربة ليس فيها ركاب, فوقع تحت رجله في شارع تشاندي تشوك, ومرت العربة من فوقه, وأصيب بجراحات خطيرة أعيت المعالجين, وعقب هذا الحادث بقليل فاضت روحه نقية طاهرة في18رجب1342هـ, والكتاب الذي كان بيده مازال موجودا في مكتبة شيخ الحديث المباركفوري وعليه آثار الدم, وله مؤلفات نافعة تعد مرجعا في الباب منها: سيرة الإمام البخاري, بالأردية, وترجمها بالعربية الدكتور عبد العليم بن عبد العظيم البستوي([[23]](#footnote-24)), وأخرجها في حلة قشيبة في جزءين, وإثبات الإجازة لتكرار صلاة الجنازة, باللغة الأردية, وغيرهما([[24]](#footnote-25)).
2. الشيخ العلامة أبو طاهر البهاري رحمه الله تعالى**,** وهو أحد العلماء البارزين في مجال التأليف والتصنيف في مختلف الفنون, ولد سنه1296هـ, وألف كتبا عديدة منها التحقيق الأنيق بالأردية, وسوط النبي على المتعرض الغبي بالأردية وغيرهما,توفي سنة1345هـ([[25]](#footnote-26)).
3. الشيخ أبو العلى محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن الشيخ بهادر المباركفوري رحمه الله تعالى, كان عالما مشاركا في أنواع من العلوم, ومحدثًا, وفقيهًا, وعَلَمًا في الزهد والورع, ولد في بلدة مباركفور من أعمال أعظم كره، ونشأ بها،وقرأ العلوم العربية,والمنطق, والفلسفة, والهيئة, والفقه, وأصول الفقه على علماء كثيرين من أشهرهم السيد نذير حسين الدهلوي, وأخذ عنه كثيرون منهم: شيخ الحديث عبيد الله المباركفوري, وتقى الدين الهلالي المغربي([[26]](#footnote-27)) وغيرهما, له تصانيف مفيدة منها: تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي, وأبكار المنن في تنقيد آثار السنن وغيرهما, توفي في16شوال سنة1353هـ([[27]](#footnote-28)).
4. الشيخ العلامة أحمد الله بن أمير الله بن فقير الله فرتاب كرهي رحمه الله تعالى**,**كان من أوعية العلم ومرجعه في زمانه في الهند, درس عند نوابغ زمانه مثل الشيخ السيد نذير حسين الدهلوي, وأخذ منه إجازة الصحيحين والسنن الأربعة, واستفاد من الشيخ محمد بشير السهسواني([[28]](#footnote-29))كثيرًا خاصة في باب العقيدة,ووقف حياته كلها في تدريس الحديث, والتفسير, وأصول الحديث, وأصول الفقه, وأخذ عنه كثيرون من مشاهير العلماء

منهم: الشيخ عبيد الله الرحماني,والشيخ نذير أحمد الأملوي الرحماني([[29]](#footnote-30)) وغيرهما, ولم تساعدنا المصادر على مؤلفاته إلا أنه جمعه ما ألقى شيخه السهسواني في بعض المناسبات من المحاضرة في جامع الحوض في دهلي في مسألة القراءة خلف الإمام وأخرجه في حلة قشيبة وسماه:البرهان العجائب في فرضية أم الكتاب",توفي في دهلي في19مارس سنة1943مـ([[30]](#footnote-31))**.**

1. الشيخ العلامة عبد الرحمن النغر نهسوي رحمه الله تعالى المتوفى سنة1371هـ([[31]](#footnote-32))**.**
2. الشيخ عبد الغفور جيراجفوري رحمه الله تعالى**,** كان من العلماء البارزين في فن الحديث, والفقه, وأصوله, لا يوجد أمثاله ممن يتمكن اللغة العربية, والفارسية في الهند, درس عند الشيخ شمس العلماء حفيظ الله([[32]](#footnote-33)) وغيره, وأخذ عنه شيخ الحديث عبيد الله المباركفوري رحمه الله تعالى, توفي بعد أن قضى من حياته مائة سنة في سنة1965م([[33]](#footnote-34)).
3. الشيخ غلام يحيى الكانفوري رحمه الله تعالى([[34]](#footnote-35))**.**
4. الشيخ العلامة محمد إسحاق الآروي رحمه الله تعالى([[35]](#footnote-36))**.**
5. العلامة عبد الوهاب الآروي رحمه الله تعالى, وهو أحد العلماء المشهورين في الهند, كان ماهرا في علم الحديث, والتفسير, والفقه, والأصول وغيرها, ولد في ولاية بيهار عام 1881م, أخذ عن أبي سعيد شرف الدين الدهلوي, وثناء الله البهاري وغيرهما, وعنه شيخ الحديث عبيد الله المباركفوري,ونذير أحمد الأملوي وغيرهما, له كتاب:خُطْبَة صَدَارَتْ,[ كلمة المجالس العلمية] بالأردية, توفي سنة1983م([[36]](#footnote-37)).
6. الشيخ العلامة محمد أعظم بن فضل الدين أبو عبد الله الجوندلويالباكستاني, الفقيه, المفسر, المحدث المسند, الأصولي,ولد سنة1315هـ في جوندلا نوالا بباكستان, أخذ عن الشيخ عبد الجبار بن عبد الله الغزنوي, وعبد الرحمن الفنجابي وغيرهما, وعنه شيخ الحديث عبيد الله الرحماني,والشيخ محمد عطاء الله حنيف وغيرهما, له تأليفات مفيدة منها: إرشاد القاري إلى نقد فيض الباري, وخير الكلام في وجوب الفاتحة خلف الإمام, توفي سنة 1405هـ([[37]](#footnote-38)) ([[38]](#footnote-39)).

تلامذته: لما تخرج الشيخ رحمه الله تعالى في دار الحديث الرحمانية بدهلي عين مدرسا لتلك المدرسة العظمية نظرا لكفاءته وموهبته العلمية فكان يدرس فيها كتب الحديث, خصوصا الصحيحين, وجامع الترمذي, وسنن أبي داود, وموطأ إمام مالك وغيرها من المواد الدراسية إلى أن أغلق هذا الصرح العظيم والمعقل الحصين عند انقسام الهند إلى دولتين الهند وباكستان, ورجع الشيخ إلى مسقط رأسه, واشتغل بأمور الدعوة والتبليغ, ولم يدرس بعد ذلك في مدرسة من المدارس, بل كانت له دروس في التفسير بعد صلاة الفجر في مسجد الشيخ عبد الرحمن المباركفوري, ودروس في الحديث يوم الجمعة بعد صلاة العصر, فكانت مدة تدريسه, ودعوته وتبليغه ما تقارب عشرين عاما, ففي خلال هذه المدة استفاد من بحر علومه عدد كبير من العلماء والفضلاء, واكتفي هنا بذكر المشاهير منهم مع ترجمة موجزة لهم وهم:

1. الشيخ عبد الجليل بن تعلقدار الرحماني البستوي, كان أحد العلماء البارزين في مجال التدريس والخطابة, وأحد خريج دار الحديث الرحمانية بدهلي, أخذ عن شيخ الحديث أحمد الله الرحماني, والشيخ عبيد الله المباركفوري رحمهما الله, وكان أمينا عاما لجمعية أهل الحديث لعموم الهند فترة من الزمان, وألف عدة كتب منها: تفسر القرآن الكريم, وشهداء غزوة أحد, توفي في17 فبرايرعام1976م([[39]](#footnote-40))**.**
2. الشيخ محمد إدريس آزاد الرحماني الأملوي رحمه الله تعالى, كان له مشاركة في علوم المنقول والمعقول, تلقى العلم من شيخ الحديث المباركفوري, والشيخ نذير أحمد الأملوي وغيرهما, وقضى حياته في تدريس علوم القرآن, والحديث, والفقه, والفرائض,كما له جهود مشكورة في تأسيس الجامعة السلفية ببنارس الهند وتحقيق أهدافها, فكان يواصل ليله بنهاره في خدمة الجامعة حينما افتتح التعليم فيها عام1966م, وكان رئيس قسم الإفتاء في الجامعة, له مؤلفات نافعة منها:مقالات مبسوطة حول التطليقات الثلاث,ورسالة في الرد على منكري الحديث بالأردية, توفي سنة1977م([[40]](#footnote-41)).
3. الشيخ عبد المعيد بن عبد المجيد بن عبد القادر أبو عبيدة البنارسي شيخ المنقول والمعقول, وصرف حياته كلها في التأليف والتدريس والإفادة, ولد في قرية أميامندي في بنارس عام1329هـ, وأخذ عن المفتي عبد القادر الفرنغي, وشيخ الحديث المباركفوري وغيرهما, واستفاد منه الطلاب الكثيرون في جامعة فيض عام, والجامعة السلفية ببنارس, له مولفات عديدة منها: السير الحثيث في علم الحديث, وأمين الكافي وغيرهما, توفي في13صفر سنة1401هـ.([[41]](#footnote-42)).
4. الشيخ آفتاب آحمد الرحماني البنغلاديشي, كان من العلماء الأفاضل, ولد سنة 1926م, وتلقى العلم من أمثال شيخ الحديث المباركفوري, وكان رئيس قسم اللغة العربية

في جامعة راجشاهي ببنغلاديش, ونائب رئيس جمعية أهل الحديث ببنغلاديش, وله خدمة مشكورة في مجال الحديث, والقرآن حيث إنه ألف كتاب: ابن جحر حياته وآثاره,كما قام بتفسير مفصل لسورة الفاتحة باللغة البنغالية, وقدمه إلى أهل تلك اللغة فلقي قبولا بالغا لدى العوام والخواص, واستفادوا منه, وكان أستاذا ماهرا ومعلما مشفقا, فقام بمهمة التدريس في جامعة راجشاهي عدة سنوات, وأخذ عنه عدد كثير من الطلاب, توفي سنة1984م([[42]](#footnote-43)).

1. الشيخ عبد الرؤوف بن الحاج نعمة الله خان بن سردار خان الرحماني جهندا نغري النبيالي, خطيب الإسلام, وأحد مشاهير علماء أهل الحديث في شبه القارة الهندية, كان بحرا زخارًا في العلوم الإسلامية, وكانت آفاق معرفته واسعة في الحديث, والتفسير, و التاريخ, فراجع واستذكر بكل دقة كتب شيخ الإسلام ابن تيمية, وتلميذه ابن القيم, وتاريخ بغداد, وتاريخ ابن عساكر, والاستيعاب لابن عبد البر, وصفة الصفوة, وتلبيس إبليس لابن الجوزي,والإصابة في تمييز الصحابة,والدرر الكامنة لابن حجر, ومروج الذهب للمسعودي, وكتاب الأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام, والبداية النهاية لابن كثير, وفتوح البلدان للبلاذري, واشتهر أمره بالعلم وخدمة الإسلام والمسلمين وبالخطب الرنانة في أهالي شبه القارة الهندية حتى لقب بخطيب الإسلام, وتعلم من مشايخ كثيرة منهم: شيخ الحديث عبيد الله المباركفوري, وعبد الغفور البسكوهري([[43]](#footnote-44)) وغيرهما, وأخذ عنه كثيرون منهم:الشيخ عبد الحنان الفيضي([[44]](#footnote-45)), وعبد المبين منظر([[45]](#footnote-46)) وغيرهما, له مؤلفات كثيرة منها: نصرة البـاري في بيان صحة البخاري, وإيمان وعمل, وغيرهما, توفي يوم الثلاثاء في الساعة السادسة والربع مساء إثر فشل كليتين في21شعبان1420هـ([[46]](#footnote-47)).
2. الشيخ عبد الغفار حسن بن العلامة عبد الستار بن عبد الجبار العمر فوري الرحماني رحمه الله تعالى**,** أحد العلماء المعروفين في الأوساط العلمية والدينية في الهند وباكستان ولد في20يوليو سنة1913م في عمر فوري, أتربرديش, الهند, ولما بلغ الشيخ من عمره أربع سنوات توفي جده, ووالده وأمه, فترعرع ونشأ برعاية جدته الكريمة,ودرس في عدة مدارس, والتحق بدار الحديث الرحمانية, وأخذ عن الشيخ عبد الرحمن النغرنهسوي, وشيخ الحديث عبيد الله المباركفوري,وتخرج فيها عام1933م, واشتغل بالتدريس في الجامعة الرحمانية ببنارس, ثم توجه إلى ماليركوتلة -بنجاب الشرقي- وأنشأ فيها مدرسة كوثر العلوم, ودرس فيها ست سنوات, وبعد انقسام الهند إلى دولتين الهند وباكستان انتقل الشيخ في شهر مايو عام1948م إلى باكستان واشتغل بالتدريس في لائل فور-فيصل آباد حاليا-في جامعة التعليمات الإسلامية, والجامعة السلفية, ودار القرآن والحديث, ثم عين مدرسا في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام1964م, واستمرت خدمة تدريسه في الجامعة ست عشرة سنة, وفي خلال ذلك احتل مناصب عديدة في الجامعة, له مؤلفات مفيدة منها:"انتخاب حديث"[ الأحاديث المنتخبة]جمع فيه الأحاديث النبوية تحت موضوعات وترجمها إلى الأردية مع شرحها بالإيجاز, ومذكرة في دراسات السنة وغيرهما, توفي في22/5/2007م ([[47]](#footnote-48)).
3. الشيخ أحمد الله بن عبد الكريم الرحماني البنغلاديشي**,**كان من كبار علماء بنغلاديش, ومرجعا للعلماء والطلاب في بلده في الحديث والمسائل الفقهية, أخذ عن الشيخ أحمد الله الفرتاب كرهي, والشيخ عبيد الله الرحماني وغيرهما, وعنه الدكتور رفيق الإسلام بن خيرت علي, والشيخ إبراهيم بن عبد الحليم وغيرهما, توفي في13صفر1429هـ([[48]](#footnote-49)).
4. الشيخ عبد القيوم بن زين الله بن سليمان الرحماني البستوي رحمه الله تعالى,كان مفسرا للقرآن, وخطيبا, لعب دورا بارزا في مجال الدعوة والجهاد لاستقلال الهند, ولد في مديرية سدهارته نغر,أتر برديش,الهند في20يناير سنة1920م,والتحق بدار الحديث الرحمانية بدهلي لينهل من معينها الصافي على أيدي عباقرة الزمان, فدرس عند الشيخ أحمد الله فرتاب كرهي, وشيخ الحديث عبيد الله المباركفوري وغيرهما, وأسس المدرسة المسماة بـ "المعهد الإسلامي", واستفاد منه في المعهد كثيرون, له مؤلفات عديدة منها: تاريخ اليهود والنصاري بالعربية, والحاضر والناظر وغيرهما, توفي يوم الأربعاء23/5/1429هـ([[49]](#footnote-50)).
5. الشيخ مسلم بن عبد العزيز بن سنار الدين الرحماني المالدهي رحمه الله تعالى, كان من العلماء الربانيين في العلم والخلق, والزهد, والورع, ومرجعا لأهل البلد في علم الحديث, والفقه, والمسائل المستجدة,ولد يوم السبت في"بير نغر"إحدى القرى من مديرية مالده لولاية غرب البنغال الهند في15ينايرسنة1913م, وتتلمذ على نوابغ الزمان في دار الحديث الرحمانية بدهلي عام1936م بعد أن أكمل دراسة المرحلة الابتدائية في إحدى مدارس"كار بونة" في مالده, فدرس عند الشيخ نذير أحمد الأملوي, وشيخ الحديث عبيد الله المباركفوري, وتخرج في تلك المدرسة عام1940م, ودرَّس صحيح البخاري سبعين عاما بعد التخرج:ثمان سنوات في الجامعة الفيضية الحقانية شير شاهي مالده, وأربعين عاما في جامعة مظهر العلوم بتنة مالده, واثنتين وعشرين سنة في جامعة إصلاح المسلمين التي أسسها الشيخ رحمه الله تعالى في بهادو,مالده,واستفاد منه عدد كبير من علماء بيهار,وغرب البنغال,وجهاركند,وبنغلا ديش, وألف كتبا نافعة منها:صلاة الرسول, وتحفة رمضان كلاهما باللغة البنغالية,واعترافا بجهوده التدريسة والدعوية منحته جمعية أهل الحديث المركزية الجائزة في المؤتمر الثامن والعشرين المنعقد في تاريخ15,14,13/3/2004م بجهاركند, توفي في31,أكتوبر سنة2009م الساعة الثانية ليلا ([[50]](#footnote-51)).
6. الشيخ عبد الحكيم بن عبد الله بن محمد مأمون الرحماني الأعظمي من سكان أورنغ آباد, مئونته فنجن, كان عالما, وكاتبا بارعا, تتلمذ على الشيخ حكيم محمد سليمان تلميذ الشيخ السيد نذير حسين الدهلوي في الجامعة العالية العربية بمئو, وعلى شيخ الحديث المباركفوري في دار الحديث الرحمانية في دهلي عاصمة الهند, وتخرج فيها عام1947م, ولعب دورا مشكورا في خدمة الإسلام والمسلمين في الهند, وله عديد من المؤلفات منها: إسلامي زندغي[الحياة الإسلامية], وآثار النبوة, وغيرهما بالأردية([[51]](#footnote-52))([[52]](#footnote-53)).

المطلب الخامس: عقيدته, ومذهبه الفقهي.

عقيدته**:** كان الشيخ رحمه الله تعالى على مذهب السلف الصالح من أهل السنة والجماعة في العقيدة, فلم يكن يرى جواز التأويل ولا التعطيل ولا التكييف ولا التحريف في أسماء الله وصفاته, وقرر ذلك في مواضع عديدة في مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح وفتاويه التي كانت تنشر في عدة مجلات تصدر من دور مختلفة, وأذكر هنا على سبيل المثال بعض ذلك ليكون الأمر على وضوح وبرهان.

منها: أن الشيخ رحمه الله يعتقد أن الإيمان هو اعتقاد بالقلب,ونطق باللسان, وعمل بالأركان يزيد وينقص, وصاحب الكبيرة مؤمن فاسق لا كافر, الذي هو مذهب الأئمة منهم مالك, والشافعي, وأحمد, حيث صرح بذلك بعد أن ذكر هذا المعتقد فقال:"والحق ما ذهب إ ليه الأئمة الثلاثة, والمحدثون لظاهر النصوص القرآنية والحديثية"([[53]](#footnote-54)).

ومنها: أن الشيخ رحمه الله تعالى عند شرح قول الله تعالى في الحديث القدسي:"من أتاني يمشي أتيته هرولة([[54]](#footnote-55))" ذكر تأويل النووي, وغيره من العلماء حيث قال: قال النووي:"هذا الحديث من أحاديث الصفات, ويستحيل إرادة ظاهره (أي لأنه يقتضي قطع المسافات, وتداني الأجسام وذلك في حقه تعالى محال) ومعناه من تقرب إلى بطاعتي تقربت إليه برحمتي والتوفيق والإعانة وإن زاد زدت، فإن أتاني يمشي وأسرع في طاعتي أتيته هرولة أي صببت عليه الرحمة وسبقته بها ولم أحوجه إلى المشي الكثير في الوصول إلى المقصود، والمراد إن جزاءه يكون تضعيفه على حسب تقربه"([[55]](#footnote-56)), ثم تعقبه رحمه الله على هذا التأويل, وبين عقيدته تجاه النصوص الواردة في شأن الله تعالى فقال:"قلت لا حاجة إلى هذا التأويل والتفسير, والصواب أن يحمل هذا الحديث كأمثاله على ظاهره فنؤمن به على ما يليق بعظمة

الله تعالى كالمجيء والنزول ونحوهما, وربنا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير([[56]](#footnote-57))".

وأصرح من ذلك أن الشيخ أظهر عقيدة في الأسماء والصفات بقوله:"هذا مذهب السلف أنه يؤمن بظاهره من غير تكييف ولا تشبيه ولا تعطيل ولا يفسر بما يفسر به صفات الخلق بل تُنفي عنه الكيفية, ويوكل علم الكيفية إلى الله تعالى, وهذا هو المعتمد المعمول عليه"([[57]](#footnote-58)).

ومنها: أن الشيخ رحمه صرح في إجابة سؤال بأنه"لم يكن أحد من الصحابة وصيَّ رسول الله بعد وفاته كما هو عقيدة أهل السنة والجماعة"([[58]](#footnote-59)).

ومنها: أن الشيخ صرح بأن التوسل في الدعاء بجاه النبي وغيره من الأولياء بدعة منكرة لم تكن معهودة عند السلف الصالح في القرون المفضلة,فيجب على من يقول في دعاءه مثلا: اللهم إني أسألك الشفاء بجاه النبي عندك, أو بارك لي في أموالي بمكانة فلان[الولي]عندك أن يضع مقولته هذه في ميزان الشرع, وهو الكتاب والسنة, فإن وافقاها فيأخذ بها وإن لم يوافقاها فليعلم أنها بدعة ويتركها, ويتوسل إلى الله تعالى بالأعمال الصالحة([[59]](#footnote-60)), وهذا غيض من فيض للدلالة على أن الشيخ رحمه الله كان على ما كان عليه سلف هذه الأمة من أهل السنة والجماعة في العقيدة, وأفنى طول حياته في الدعوة إليها ورفض ما يخالفها([[60]](#footnote-61)).

مذهبه الفقهي: لم يكن شيخ الحديث رحمه الله تعالى متبعا لمذهب معين من المذاهب الأربعة الفقهية المشهورة بل كان على مذهب أهل الحديث([[61]](#footnote-62)), ومتبعا للكتاب والسنة, ومنساقا للأدلة الشرعية, ومحاربا للتقليد الأعمى([[62]](#footnote-63)), ولم يكن يتعصب لمذهب من المذاهب الفقهية بعينه, وإنما كان باحثا عن الدليل والحق والصواب, فأينما وجده اقتنع به, فتراه على سبيل المثال أحيانا يرجح في المسألة المذهب الحنفي كما في مسألة انتقاض الوضوء من القُبلة([[63]](#footnote-64)), وأحيانا المذهب المالكي كما في مسألة القدر المفروض مسحه في الرأس([[64]](#footnote-65)), وفَيْنًا المذهب الشافعي كما في مسألة التورك([[65]](#footnote-66)), وتارة المذهب الحنبلي كما في مسألة حد عورة المرأة الحرة في الصلاة, ([[66]](#footnote-67)) وتارة أخرى يرجح مذهب الظاهرية كما في مسألة حكم دفع المار بين يدي المصلى, ومسألة الجهر بالبسملة في الصلاة([[67]](#footnote-68)), وأحيانا يصوب ما يؤدي إليه الدليل ولو لم يقل به أحد أئمة المذاهب كما في مسألة وضع اليدين على الصدر في القيام([[68]](#footnote-69)), وهذا من سيمة العلماء الربانيين في كل زمان, ولا يعطى هذا الحظ الوافر إلا القليل من العلماء خاصة في الآونة التي كثرت فيها الخلافات الفقهية, وتعصب كل لمذهبه, اللهم انزع عن قلوبنا التعصب المقيت, ووفقْنا لاتباع كتابك وسنة نبيك كل الاتباع, فكل يؤخذ من قوله ويرد إلا الله ورسوله ([[69]](#footnote-70)).

المطلب السادس: ثناء العلماء عليه.

كان الشيخ رحمه الله تعالي متبحرا في العلوم الإسلامية, ماهرا في فن الحديث, حاذقا في الفقه والاجتهاد في المسائل المستجدة, دقيقا في استنباط المسائل الفقهية, ولقد اشتهر بلقب شيخ الحديث في شبه القارة الهندية لعلو منزلته ومكانته السامية في العلم, فكان مرجعا للمسلمين فيما يشكل عليهم من الأمور الدينية والمسائل الشرعية؛ لأن فتاواه تكون مدعمة بالأدلة من الكتاب والسنة، ولا يبالي في ذلك لومة لائم ([[70]](#footnote-71)), ولا غرو فإنه عُين لمنصب الإفتاء في دار الحديث الرحمانية مع أن الدار كانت تزخر بفحول العلماء, فكان الشيخ يفتي شفهيا وكتابةً, وكان الناس يراجعونه في الاستفتاء حتى توفاه الله تعالى([[71]](#footnote-72)), وما هذا إلا لعلو مكانته في الفقه وأصوله, حتى في بعض الأحيان يحال إليه بعض الاستفسارات من قبل دار الإفتاء في الرياض من المملكة العربية السعودية, وما ذلك إلا لعلو شأنه في المجال ([[72]](#footnote-73)), ولم يكن الشيخ عَلَمًا في العلم فحسب بل كان آية وقدوة في دماثة الخلق, وحسن المعاملة وإكرام الضيف مما حمل العلماء المشهورين في الإشادة بذكره والثناء عليه.

هذا العلامة الإمام ابن باز رحمه الله تعالى([[73]](#footnote-74)) المفتي العام للديار السعودية بل مفتي المسلمين في العالم قد نَوَّهَ بمكانة الشيخ رحمه الله فقال معزيا أولاده عند وفاته:"فقد بلغنا وفاة أخينا في الله والدكم المحدث الشيخ عبيد الله الرحماني"([[74]](#footnote-75)),ومن المعلوم أن الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى

كان يتجنب المجاملة والتصنع في مثل هذه الألقاب إلا لمن هو أهل لها.

ولما ذُكر الشيخ المباركفوري رحمه الله تعالى عند العلامة الألباني رحمه الله تعالى أثنى عليه كثيرا, وقال أنا أوقر علماء الهند, ثم أضاف قائلا:"إن الشيخ عبيد الله الرحماني أطال الله حياته, وأدام صحته فإنه صورة حية لما ذكر في القران من صفات الأولياء" ([[75]](#footnote-76)).

وقال أيضا:"ما رأيت رجلا عليه سمة العلماء, وخلق العلماء بحق مثل هذا الرجل" ([[76]](#footnote-77)).

وقال العلامة عبد الرؤف خطيب الهند:"لا نظير له في استخراج المسائل واستنباطها من الأحاديث النبوية" ([[77]](#footnote-78)).

وقال الشيخ مختار أحمد الندوي([[78]](#footnote-79)):"اتفق على غزارة علمه المسلمون وغير المسلمين, وكان مفخرا لبلدنا: وقال أيضا:"كان الشيخ رحمه الله تعالى نحيف الجسم إلا أن الله تعالى أودع في هذا الرجل النحيف قوة جبل هملايا([[79]](#footnote-80))في العلم, والخلق, فكان عالما وحيدا بين الملايين"([[80]](#footnote-81)).

وقال الشيخ مقتدى حسن الأزهري([[81]](#footnote-82)):"كان الشيخ رحمه الله تعالى قـدوة ومثالا في العلم,

والتحقيق, والزهد, والورع, والإخلاص" ([[82]](#footnote-83)).

وقال الشيخ صفي الرحمن المباركفوري([[83]](#footnote-84)):"كان شيخ الحديث محدثا عظيما, ومنفردا في العصر الحاضر"([[84]](#footnote-85)).

وقال الشيخ عبد الغفار حسن رحمه الله تعالى:"لم يكن الشيخ رحمه الله مرجعا للطلاب فحسب بل كان مرجعا للعلماء أيضا"([[85]](#footnote-86)).

وقال الشيخ عبد الرحمن الفريوائي([[86]](#footnote-87)):"هو أحد كبار علماء الهند ومحدثيها, بل لا ثاني له في إقليم الهند" ([[87]](#footnote-88)).

وقال الشيخ عاصم القريوتي([[88]](#footnote-89)):"هو العلامة محدث الهند" ([[89]](#footnote-90)).

قال الشيخ عبد العليم البستوي:"هو محدث العصر, وعلامة الهند, وبقية السلف,وعديم النظير في فقه الحديث"([[90]](#footnote-91)).

وقال الشيخ محمد حنيف المدني([[91]](#footnote-92)):"هو محدث العصر, وفقيه الدهر, وقدوة السلف"([[92]](#footnote-93)).

وقال الشيخ أحد مجتبى السلفي([[93]](#footnote-94)):"...بل ويصدق عليه قول الإمام يحيى بن آدم([[94]](#footnote-95))الذي قال في عبد الله بن المبارك محدث الديار المصرية:"كنت إذا طلبت دقيق المسائل فلم أجده في كتب ابن المبارك أيست منه"([[95]](#footnote-96)), وذلك لأن كتاب الشيخ مرعاة المفاتيح حافل بتلك النكات التي تتعلق بالمسألة مما له وما عليه" ([[96]](#footnote-97)).

وذكر صاحب تتمة الأعلام في ترجمة شيخ الحديث رحمه الله أنه عالم, فقيه, محدث([[97]](#footnote-98)).

قال الشيخ ربيع بن هادي المدخلي([[98]](#footnote-99)):"فلما رأيتُه ظننتُ أنه صحابي" ([[99]](#footnote-100)).

ومما يدل علي تبوئه مكانا ساميا في الحديث والفقه أن الشيخ محمد عبد الرحمن المباركفوري صاحب تحفة الأحوذي أصبح كفيفا وضريرا قبل أن يكمل تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي, فبدأ يبحث عن عالم له إلمام واسع وأفق شامل في الحديث والفقه ليساعده في إكمال هذا الشرح العظيم, فوقع اختياره علي هذا النبيل والمحدث الجليل, وأكملا الجزئين الأخيرين من التحفة ([[100]](#footnote-101)), وكتابه المرعاة موسوعة في علم الحديث وفقهه, فهو أكبر شاهد

على علو كعبه في الحديث, وطول باعه في فقهه ([[101]](#footnote-102)).

ومما تميز به الشيخ أنه كان يتحرى الحق والصواب فيما يقول ويفتي ويكتب, مهما كان ذلك, وأينما كان, ويرجح في المسائل الفقهية الخلافية, ولا شك أن الترجيح في المسائل أمر هام لا يجترئ عليه إلا الخبير في الفقه.

ونظرا لمكانته العلمية عينته جمعية أهل الحديث المركزية بالهند مشرفا عاما ومستشارا لها لسنوات طويلة,كما شغل منصب نائب رئيس هيئة الأحوال الشخصية لمسلمي الهند,وكان رئيسا للجامعة السلفية ببنارس منذ أول يومها إلى وفاته,كما كان عضوا كبيرا في هيئة التعليم الديني بولاية أترا برديش بالإضافة إلى عضويته وقيادته لجمعية أهل الحديث في شبه القارة الهندية ولعدد من المؤسسات التعليمية والدينية([[102]](#footnote-103)).

المطلب السابع: آثاره العلمية.

رزق الله تعالى الشيخ المباكفوري رحمه الله تعالى موهبة وملكة قوية ومتميزة في التأليف والتصنيف بجانب أنه كان مدرسا يضرب به المثل في التدريس وسلاسة الأسلوب والإلقاء إلا أن مسؤولية التدريس لم تسمح له بالتأليف الكثير, علمًا بأن ما أودعه قلمه وإن كان قليلا بالنسبة للشيخ رحمه الله لكنه عظيم في الفائدة, بل أصبح مرجعا فيما كتب فيه بلغتي الأردية والعربية, فجاء من تصانيفه وآثاره العلمية ما يلي:

1. بيان الشرعة في بيان محل أذان خطبة الجمعة, مطبوع باللغة الأردية.ذكر الشيخ رحمه الله تعالى في الكتاب المذكور المحل المشروع الذي يرفع منه المؤذن الأذان يوم الجمعة وأدلته.
2. عقد التأمين رؤية شرعية, مطبوع باللغة الأردية. بين الشيخ رحمه الله تعالى في الكتاب أقسام التأمين الرائج بين الناس, وحكم الشرع في كل ذلك.
3. فضائل رمضان المبارك وأحكامه, مطبوع باللغة الأردية, اهتم الشيخ في هذا الكتاب بذكر فضائل رمضان المبارك, ومسألة رؤية الهلال ما يتعلق بها من اتحاد المطالع واختلافها وما هو المعتبر في ذلك, وموقف الشريعة في خبر المذياع والتلفزيون, وأحكام الصيام, والإفطار, والتسحر, والتراويح وغيرها.
4. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح, باللغة العربية في تسع مجلدات مطبوع ([[103]](#footnote-104)), وهذا الكتاب هو أطول كتاب له, وظهرت فيه شخصيته, وهو الذي اشتهر به بين العلماء, وإن كتاب مشكاة المصابيح قد تصدى لشرحه العلماء المتقدمون والمتأخرون إلا شرح المباركفوري بمثابة البدر الكامل بين النجوم من هذه الشروح, ويصدق عليه المثل المشهور:"كل الصيد في جوف الفراء" وحدثني الشيخ مستقيم السلفي- أحد المدرسين المعروفين في الجامعة السلفية ببنارس- في بيتي في المدينة المنورة عندما جاء للحج عام1432هـ وهو ممن تشرف بصحبة الشيخ رحمه الله تعالى: أنه جاء عدد من علماء الهند إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في دورة علمية, وكانوا يحضرون مجالس الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى في تلك الفترة, وكان الشيخ ابن باز رحمه الله يُقَرِّبُ إليه علماء أهل الحديث من الهند خاصة, فزار الشيخ مستقيم السلفي الشيخ ابن باز رحمه الله مرة في مكتبه, فرأى كتاب مرعاة المفاتيح على مكتب الشيخ, فسأل الشيخَ عنه فقال:"اقتنيت هذا الكتاب كمرجع لي"

كما أثنى على هذا الكتاب الشيخ المحدث عطاء الله الفوجياني رحمه الله تعالى([[104]](#footnote-105)) فقال:"نحمد الله على إحسانه وكرمه أن مرعاة المفاتيح يُعَدُّ شرحا عديم النظر غير مسبوق به بما يمتاز به من الأوصاف والخصائص يحتوي بما في الشروح السابقة, ويذكرنا القرن العاشر في باب التحقيق مصداقا"كَمْ تَرَكَ الأَوَّلُ لِلْآخِرِ" وإن هذا الكتاب لا يفي بحاجة المرقاة, واللمعات فحسب بل يغني عن كثير من الكتب في باب تخريج الأحاديث وتنقيحها"([[105]](#footnote-106)), فهذا الشرح العظيم موسوعة ودائرة المعارف في الحديث والفقه إلا أن الأسف الشديد أن قضاء الله وقدره سبق المباركفوري رحمه الله, فوافاه الأجل قبل أن يكمل هذا الشرح, ووصل إلى كتاب البيوع ولم يكمل بعدُ([[106]](#footnote-107)), ومن ميزة هذا الشرح أن المباركفوري رحمه الله تعالى لم يمر بحديث له علاقة بمسألة فقهية إلا وقد فصل فيها, وأطال النفس في التنقيح والتحقيق والترجيح حيث أورد فيها أقوال الأئمة والفقهاء, ثم بعد أن ذكر لكل قول أدلتهم يقول على ضوء الأدلة الصحيحة والآثار المروية بكل ثقة:"والراجح عندي كذا" من غير أن يقلد مذهبا معينا من المذاهب الفقهية, ويناقش أدلة الآخرين ويجيب عنها إجابة علمية ومفحمة كما يلاحظ القاري ذلك في هذا الكتاب.

1. فتاوى شيخ الحديث المباركفوري بالأردية, جمعها ورتبها "فواز بن عبد العزيز الرحماني حفيد شيخ الحديث المباركفوري, وهذا الكتاب عبارة عن فتاوى الشيخ رحمه الله تعالى

التي كانت متناثرة في بطون الجرائد والمجلات وغيرهما.

1. رسائل الرحماني إلى محمد أمين الرحماني بالأردية, جمعها ورتبها: الشيخ رفيق أحمد رئيس السلفي.
2. رسائل فضيلة شيخ الحديث الرحماني إلى عبد السلام الرحماني بالأردية رتبها: الشيخ رفيق أحمد رئيس السلفي.

والكتابان الأخيران عبارة عن الفتاوى التي أفتى بها الشيخ عند ورود الأسئلة من قبل الشيخ محمد أمين الرحماني, وعبد السلام الرحماني عبر الرسائل, فكان يكتب الجواب ويرسله إليهما.

1. () المباركفوري: نسبة إلى مباركفور, وهي مدينة صغيرة من مضافات أعظم كره بمقاطعة الهند الشمالية أخرجت علماء أفذاذا خدموا الإسلام والمسلمين, قد اشتهر بالمباركفوري على حد علمي ثلاثة من علماء هذه المدينة وهم:**1-** محمد عبد الرحمن المباركفوري صاحب تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي. **2-** عبيد الله بن محمد عبد السلام المباركفوري الذي نحن في صدد ترجمته. **3-** صفي الرحمن المباركفوري صاحب الرحيق المختوم. فالمباركوري ليس نسبة إلى أسرة معينة كما يتوهم البعض بأن المذكورين كلهم من أسرة واحدة, وليس الأمر كذلك بل هم من أسرة مختلفة, وتجمعهم الأخوة الإسلامية ورابطة الشيخ والتلميذ. [↑](#footnote-ref-2)
2. () الرحماني: نسبة إلى مدرسة دار الحديث الرحمانية بدهلى؛لأن الشيخ رحمه الله تعالى تخرج في هذه المدرسة فنسب إليها, وهذه المدرسة الفريدة في التاريخ أسسها الشيخ عبد الرحمن, والشيخ عطاء الرحمن المتوفى في شهر شوال عام1921م في هندوراؤ من دهلي, وحققت المدرسة في مدة قليلة غايتها, فكل من تخريج فيها يشار إليه بالبنان في مجال العلم والعمل, ولكن ما إن كملت المدرسة من عمرها ستة وعشرين سنة إلا انقسمت الهند إلى دولتين بين الهند وباكستان, وأغلقت المدرسة فغابت الشمس عنها. ينظر:[مدارس أہل حدیث – تاریخی دستاویز (مدارس أهل الحديث – وثائق تاريخية)],بالأردية, ص81, ویاد گار مجلہ بموقع اٹھائیسویں آل انڈیا اہل حدیث کانفرس (پاکوڑ) (المجلة التذكارية بمناسبة المؤتمر الثامن والعشرين على مستوى الهند(فاكور)) بالأردية ص299, ومجلة المحدث بالأردية العدد25 لعام 1414هـ ص186]. [↑](#footnote-ref-3)
3. () ينظر: مقدمة مرعاة المفاتيح1/9, ومجلة المحدث بالأردية العدد168,169,ص213, ومجلة السنابل بالأردية لعام2010-2011م ص131, ومجلہ نوائے اسلام (مجلة عَلَمُ الإسلام) بالأردية ص50, ومكاتیب رحمانی (رسائل الرحماني الشخصية) بالأردية ص3. [↑](#footnote-ref-4)
4. () ينظر: مجلة المحدث الشهرية بالأردية,العدد168-169,ص214, ومجلہ نور توحید (مجلة نور التوحيد) الشهرية بالأردية,لشهر شعبان ورمضان1414هـ ص (ألف),ومجلہ آثا ر جدید (مجلة الآثار الجديدة) الشهرية بالأردية, العدد17, ص19, ومجلہ نوائے اسلام بالأردية ص58, وصحيفة راسڑیہ سہارا (العمدة الوطنية) اليومية بالأردية الأحد10 دسمبر لعام 200م ص1. [↑](#footnote-ref-5)
5. () ينظر: مجلة السنابل بالأردية لعام2010-2011م ص131, ومجلہ آثا ر جدید بالأردية العدد17,

   ص19, لعام1999مـ,وصحيفة الرائد ج35, العدد14, ص35, ومجلة الفلاح الشهرية بالأردية يناير,وفبراير لعام1994م ص59,وصحيفة راسڑیہ سہارا اليومية,بالأردية الأحد3 دسمبر200م ص5. [↑](#footnote-ref-6)
6. () ينظر: مقدمة مرعاة المفاتيح ص9, و گلستان حدیث[بستان الحديث] بالأردية ص278, وتراجم علماء حدیث ہند [ تراجم علماء الحديث هند] بالأردية ص367, و علوم الحدیث مطالعہ وتعارف بالأردية ص347, ومجلة المحدث الشهرية بالأردية العدد168-169 ص214, ومجلة السنابل السنوية بالأردية لعام2010-2011م ص131. [↑](#footnote-ref-7)
7. () هو محمد إسماعيل الشهيد بن الشاه عبد الغني بن الشاه ولي الله المحدث الدهلوي, كان من العلماء الربانيين البارزين,والمحاربين للبدع والخرافات الرائجة في زمانه, أخذ عن عمه الشاه عبد العزيز, له تصانيف مفيدة منها:تقوية الإيمان, وأصول الفقه, استشهد في24ذي القعدة سنة1246هـ,ودفن في بالاكوت:ينظر:[تراجم علماء حديث ہند بالأرديةص99] [↑](#footnote-ref-8)
8. () هو الشاه عبد الغني بن الشاه ولي الله محدث الدهلوي, كان من العلماء المشهورين في الحديث والفقه, وكان مشابها لوالده في العلم, أخذ عن أبيه, وعن الشاه عبد العزيز, توفي سنة1227هـ. ينظر:[تراجم علماء حديث ہند بالأردية ص95]. [↑](#footnote-ref-9)
9. () هو الشاه ولي الله بن عبد الرحيم بن وجيه الدين الدهلوي, أحد المحدثين المشهورين في الهند, أخذ عن أبيه عبد الرحيم الدهلوي, وتاج الدين الحنفي مفتي مكة,وعنه ابنه عبد العزيز,و ثناء الله باني بتي, من مؤلفاته:حجة الله البالغة, والإنصاف, توفي سنة1176هـ.ينظر:[الإمام المجدد المحدث

   الشاه ولي الله الدهلوي ص17-44, وتراجم علماء حديث ہند بالأردية ص49]. [↑](#footnote-ref-10)
10. () هو الشيخ الشاه عبد الرحيم, كان عالما جليلا وفقيها عظيما ومحدثا كبيرا, كان حافظا لأكثر

    أحاديث الصحاح,انتهت إليه الرئاسة في علم الحديث في عصره ولد في عهد الإمبراطور أورنك زيب سنة1054هـ، وتوفي في دهلي سنه1131هـ.ينظر:[الإمام المجدد المحدث الشاه ولي الله الدهلوي حياته ودعوته ص21]. [↑](#footnote-ref-11)
11. () ومنهم القاسم الناناتوي من علماء الأحناف, ومنهم عبد الله الغزنوي من باكستان من علماء أهل الحديث. ينظر: [علوم الحديث مطالعہ وتعارف بالأرديةص349]. [↑](#footnote-ref-12)
12. () حركة الشهيدين: أي النهضة التي انضم حولها المجاهدون- غالبهم من أهل الحديث- لتحرير الهند من أيدي البريطانيين, وكان قائدها الشاه إسماعيل شهيد, وأحمد شهيد اللذان قد تأثرا بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب آنذاك, وسعا لنشر لدعوته.ينظر:[ تحریک آزادئ ہند اور علماء اہل حدیث (حركة تحرير الهند وعلماء أهل الحديث) بالأردية ص49, وگلستان حدیث بالأردية ص49]. [↑](#footnote-ref-13)
13. () ينظر: حاشية سيرة الإمام البخاري1/47, وصحيفة راسٹریہ سہارا اليومية بالأردية الأحد3 دسمبر عام2000م ص3. [↑](#footnote-ref-14)
14. () من عقائد الهندوس في الهند أن المرء إذا مات تطوف الروح حول الميت وتتبع الجسد إلى قبره, وإذا دفن الجسد ترجع إلى بيت الميت وتستولى عليه,فهم إذ يذهبون بالميت إلى القبر يحملون معهم الحبوب والأرز, وينشرون في الطريق اعتقادا منهم أن الروح جائعة تأكل الحبوب المرمية في الطريق عندما أرادت الرجوع إلى بيت الميت فتشتغل بالأكل وتضل الطريق فلا تصل إلى البيت فتؤذي أهله, وتسربت هذه العقيدة في بعض المسلمين لذلك أوصى جد الشيخ أولاده بالابتعاد عنها. [↑](#footnote-ref-15)
15. () ينظر: مقال د/عبد العزيز بن شيخ الحديث المباركفوري رحمه الله تعالى في صحيفة راسٹریہ سہارا اليومية بالأردية, يوم الأحد3 دسمبر عام2000م ص2, وعلوم الحديث مطالعہ وتعارف بالأردية

    ص348, وسيرة الإمام البخاري1/47, ومجلة السنابل بالأردية لعام2010-201م ص131. [↑](#footnote-ref-16)
16. () ينظر: مجلة المحدث بالأردية العدد 168-169, ص314, وعلوم الحديث مطالعہ وتعارف بالأردية ص349, کاروان زندگی[مسيرة الحياة] بالأردية ص17,ومجلة السنابل السنوية بالأردية لعام2010-2011مـ ص137, ومجلة نوائے اسلام الشهرية بالأردية ص57, وصحيفة الرائد ج35,العدد 14, ص35, ومجلة الرشاد الشهرية بالأردية يناير1994م ينار عام 1994م ص 39. [↑](#footnote-ref-17)
17. () البيتان للإمام الشافعي ينظر: ديوان الإمام الشافعي ص35. [↑](#footnote-ref-18)
18. () ينظر: مقدمة مرعاة الفاتيح ص1, وتراجم علماء حديث ہند بالأردية ص367, وگلستان حدیث بالأردية ص278, ومجلة السنابل السنوية بالأردية لعام2010-2011م ص131-132, ومجلة المحدث بالأردية العدد الخاص 168-169 ص 214, و304, وصحيفة راسٹریہ سہارا اليومية بالأردية الأحد3 دسمبر عام2000م ص2, ومكاتيب رحماني بالأردية ص12. [↑](#footnote-ref-19)
19. () وجاء في بعض المراجع أنه ولد سنة1282هـ.ينظر:[تراجم علماء حديث ہندص361, وجاء في علوم الحديث مطالعہ وتعارف بالأردية ص501, أنه مولده كان سنة1281هـ. [↑](#footnote-ref-20)
20. () هو عبد الله الغازيفوري ,كان أحد علماء الذين يفتخر بهم في العلم والعمل, أخذ عن السيد محمد نذير حسين محدث الدهلوي,وعنه عبد النورحاجي فوري, والشيخ عبد السلام المباركفوري, له مؤلفات عديدة منها: مقدمة صحيح مسلم, وتسهيل الفرائض في علم الميراث, توفي في21 صفر سنة1337هـ.ينظر:[تراجم علماء حديث ہندص405 بالأردية, ویاد گار مجلہ بموقع اٹھائیسویں آل انڈیا اہل حدیث کانفرس پاکوڑ بالأردية ص64,و130, و240]. [↑](#footnote-ref-21)
21. () هو السيد نذير حسين بن جواد علي ميان الدهلوي شيخ الكل في الكل, كان محدثا, ومفسرا, وفقيها ومجددا, ولد سنة121هـ, وتلقى العلم من الشيخ إسحاق, وجلال الدين هروي, وأخذ عنه عدد كبير من العلماء, وألف كتابا سماه:معيار الحق, توفي في 10رجب سنة1320هـ. ينظر: [ مشاهير علماء نجد وغيرهم ص458, وفتاوى نذيرية بالأردية1/32]. [↑](#footnote-ref-22)
22. () هو العلامة حسين بن محسن بن محمد الأنصاري الخزرجي, كان من كبار علماء الحديث في وقته, ولد سنة1245هـ, تعلم على محمد ناصر الحسني الحازمي, وأحمد بن محمد بن علي الشوكاني وغيرهما, ومن مؤلفاته:التحفة الرضية, ونور العينين وغيرهما, توفي بـ بهوفال سنة1327هـ. ينظر:[أبجد العلوم3/211, ومعجم الموؤلفين1/633, وجهود مخلصةص100,وجماعت اہل حدیث کی تصنیفی خدمات [الخدمات التصنيفية لجماعة أهل الحديث] بالأردية ص321]. [↑](#footnote-ref-23)
23. () هو أحد العلماء البارزين من الهند, ولد في1يناير سنة1947م, وحصل على الدكتواره في جامعة أزهر مصر, واشتعل مدة طويلة في رابطة العالم الإسلامي بمكة, وهو الآن في مكة متقاعدا, له مؤلفات منها:فوائد في علوم الحديث,وتعريب سيرة الإمام البخاري.أفادني به الشيخ بنفسه هاتفيا. [↑](#footnote-ref-24)
24. () ينظر:تراجم علماء حديث ہند بالأردية ص361, وگلستان حدیث بالأرديةص145, ومقدمة سيرة الإمام البخاري ص19, وعلوم الحديث مطالعہ وتعارف بالأردية ص501, ومؤمن انصاری برادری کی تہذیبی تاریخ[ التاريخ الحضاري للأخوة المؤمن الأنصاري] بالأردية ص480, و500. [↑](#footnote-ref-25)
25. () ينظر: جماعت اہل حدیث کی تصنیفی خدمات بالأردية ص494,و785. [↑](#footnote-ref-26)
26. () هو محمد تقي الدين بن عبد القادر أبو شكيب الهلالي أحد العباقرة من العلماء,مولع بعلم الحديث, والتفسير,كان شديد المحاربة للتقليد, أخذ عن محمد الأمين الشنقيطي,ومحمد عبد الرحمن المباركفوري, وعنه خلق,من مؤلفاته:الزند الواري والبدر الساري في شرح صحيح البخاري المجلد الأول فقط, والصبح السافر في حكم صلاة المسافر وغيرهما, توفي25شوال سنة1407هـ. ينظر:[علماء ومفكرون عرفتهم1/193,وسبيل الرشاد في هدي خير العباد ص89-104]. [↑](#footnote-ref-27)
27. () ينظر:تراجم علماء حديث ہند بالأردية ص362, ومعجم المؤلفين2/107, وعلوم الحديث مطالعہ وتعارف بالأردية ص504, ومؤمن انصاری برادرکی تہذیبی تاریخ بالأردية ص478. [↑](#footnote-ref-28)
28. ()هو محمد بشير بن الحكيم محمد بدر الدين السهسواني، كان مفخرة في العلم والحكمة، ومن المجددين للدين، وأحد المحققين المتأخرين، الذي بلغ درجة الاجتهاد المطلق في عصره, أخذ عن السيد نذير حسين, والسيد أمير حسن, وعنه كثيرون, ومن مؤلفاته: القول المحقق المحكم في حكم زيارة قبر الحبيب الأكرم,وصيانة الإنسان عن وسوسة الشيخ دحلان,توفي في دلهي سنة1326هـ. ينظر:[ تراجم علماء حديث ہند ص243, ومشاهير علماء نجد ص462]. [↑](#footnote-ref-29)
29. () هو نذير أحمد بن الشيخ عبد الشكور بن الشيخ جعفر الأملوي, أحد علماء الهند المشهورين, ولد سنة1323هـ,وتخرج في دار الحديث بدهلي,وعين مدرسا لتلك الدار عام1346هـ, له مؤلفات منها:الرد على العقائد البدعية, وأنوار المصابيح في الرد على كتاب الشيح حبيب الرحمن الأعظمي. توفي سنة1966م.ينظر: [تراجم علماء حديث ہند ص371, وجهود مخلصة ص255]. [↑](#footnote-ref-30)
30. () ينظر: تراجم علماء حديث ہند بالأردية ص181, وگلستان حدیث بالأردية ص153. [↑](#footnote-ref-31)
31. () لم أعثر على ترجمته بعد بذل قصاري جهدي. [↑](#footnote-ref-32)
32. () هو محمد حفيظ الله أبو الفضل, أحد علماء الهند المشهورين, ولد في نوفمبر سنة1847م, أخذ عن الشيخ أحمد حسين, والشيخ عبد الحي اللكنؤي, وعنه عدد كبير من العلماء, له مؤلفات منها:كنز البركات لمولانا أبي الحسنات, وتصريح الأفلاك. ينظر:[تراجم علماء حديث ہندص360, وگلستان حدیث بالأردية ص157]. [↑](#footnote-ref-33)
33. () ينظر: گلستان حديث بالأردية لإسحاق بهتي ص195. [↑](#footnote-ref-34)
34. () لم أقف على ترجمته. [↑](#footnote-ref-35)
35. ()لم أعثر على ترجمته. [↑](#footnote-ref-36)
36. () ينظر: تراجم علماء اہل حديث[ تراجم علماء أهل الحديث] بالأردية لخالد حنيف1/293,وياد گار مجلہ بموقع اٹھائسویں آل انڈیا ک اہل حدیث کانفرس پاکوڑ بالأردية ص246, وجماعت اہل حديث كي تصنيفي خدمات بالأردية ص518]. [↑](#footnote-ref-37)
37. () ينظر: كوكبة من أئمة الهدى ص21. [↑](#footnote-ref-38)
38. () ينظر:علوم الحديث مطالعہ وتعارف بالأردية ص347, ومجلة السنابل السنوية بالأردية لعام2010-2011م ص132, ومجلة المحدث بالأردية ج25 والعدد1 رجب1414هـ ص178, وكذلك نفس المجلة العدد168-169 ص214, و304]. [↑](#footnote-ref-39)
39. () ينظر: جهود مخلصة في خدمة السنة المطهرةص258, وتراجم علماء اہل حديث بالأردية لخالد1/176. [↑](#footnote-ref-40)
40. () ينظر:جهود مخلصة في خدمة السنة المطهرة ص256,وجماعت اہل حديث كي تصنيفي خدمات بالأردية ص396]. [↑](#footnote-ref-41)
41. () ينظر: تراجم علماء اہل حديث بالأردية لخالد حنيف1/282. [↑](#footnote-ref-42)
42. () ينظر:جهود مخلصة في خدمة السنة المطهرة ص261, و بر صغير كے اہل حديث خدام قرآن(خدام القرآن من أهل الحديث في شبه القارة الهندية) بالأردية ص40. [↑](#footnote-ref-43)
43. () هو عبد الغفور بن جعفر خان البسكوهري, وهو من العلماء المتمكنين في الأردية والفارسية, والعربية, ورحب الملك سعود عند وروده أرض الهند بالقصيدة, أخذ عن محمد إبراهيم بلياوي, والشيخ أنور شاه الكشميري وغيرهما, وعنه عبد الرؤوف الرحماني, وعبد الغفار حسن وغيرهما, توفي سنة1979م.ينظر:[تراجم علماء اہل حديث بالأردية لخالد حنيف1/264]. [↑](#footnote-ref-44)
44. () هو عبد الحنان بن محمد زمان بن نبي أحمد الرحماني,أحد العلماء البارزين في الهند ونيبال, ومفتي جامعة سراج العلوم السلفية نيبال,ولد سنة1353هـ,أخذ عن عبد الرؤوف الرحماني,وعبد الجليل الرحماني, وأخذ عنه الدكتور رضاء الله المباركفوري, والشيخ عزير شمس وغيرهما.ينظر:[پندرہ روزہ جريده ترجمان(جريدة الترجمان النصف الشهرية) بالأردية العدد20, عام 2004م ص187]. [↑](#footnote-ref-45)
45. () هو الشيخ عبد المبين أبو الحصين منظر, أحد العلماء المعروفين من الهند, مناظر الإسلام, ولد سنة

    1338هـ, وأخذ عن الشيخ محمد يونس فرتاب كرهي, والشيخ عبد الغفار حسن وغيرهما, وعنه الشيخ عبد الحميد الرحماني, والشيخ صلاح الدين مقبول وغيرهما, ومن مؤلفاته:سبيل الرشاد لصاحب سعي العباد, وعقائد الإسلام وغيرهما, توفي سنة1410هـ. ينظر:[تراجم علماء اہل حديث بالأردية لخالد حنيف1/274, وجماعت اہل حدیث کی تصنیفی خدمات بالأردية ص400]. [↑](#footnote-ref-46)
46. () ينظر: مجلة السراج الشهرية بالأردية العدد الخاص11-12, لشهر مايو, واكتوبر عام2000م ص130,204,34090, وجهود مخلصة ص261,وتراجم علماء اہل حديث بالأردية 1/221 ]. [↑](#footnote-ref-47)
47. () ينظر: بر صغير كے اہل حديث خدام قرآن بالأردية ص347, وتراجم علماء حديث ہند بالأرديةص204, و505, وجهود مخلصة في خدمة السنة المطهرة ص259-260. [↑](#footnote-ref-48)
48. () ينظر: مجلة العرفات الأسبوعية بالبنغالية ج49, العدد30 العام2008.ص7-8. [↑](#footnote-ref-49)
49. () ينظر: پندره روزه جريده ترجمان بالأردية ج24 العدد20 لعام2004م ص179, وتراجم علماء اہل حديث بالأردية1/265]. [↑](#footnote-ref-50)
50. () ينظر: گلستان حدیث بالأردية ص396, و پندره روزه جريده ترجمان بالأردية ج24, العدد20,

    لعام 2004م ص178, وتراجم علماء اہل حديث بالأردية لخالد حنيف1/431]. [↑](#footnote-ref-51)
51. () ينظر: پندره روزه جريده ترجمان بالأردية ج24 العدد20 لعام2004م ص176. [↑](#footnote-ref-52)
52. () ينظر: مجلة المحدث بالأردية العدد168-169, ص315, وعلوم الحديث مطالعہ وتعارف بالأردية ص348. [↑](#footnote-ref-53)
53. () ينظر: مرعاة المفاتيح1/36-37. [↑](#footnote-ref-54)
54. () متفق عليه: أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التوحيد, باب قول الله تعالى:ويحذركم الله نفسه4/384,برقم7405, ومسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار, باب الحث على ذكر الله تعالى ص1075,برقم2675. [↑](#footnote-ref-55)
55. () ينظر: شرح مسلم للنووي14/3. [↑](#footnote-ref-56)
56. () ينظر: مرعاة المفاتيح7/386-387. [↑](#footnote-ref-57)
57. () ينظر: مرعاة المفاتيح2/434. [↑](#footnote-ref-58)
58. () ينظر: فتاوى شيخ الحديث المباركفوري بالأردية1/142. [↑](#footnote-ref-59)
59. () ينظر: فتاوى شيخ الحديث المباركفوري بالأردية1/41. [↑](#footnote-ref-60)
60. () ينظر: مجلة المحدث الشهرية العدد169-169 شعبان ورمضان ص 218. [↑](#footnote-ref-61)
61. () هذا المذهب يهدف إلى عدم الالتزام بتقليد مذهب فقهي معين, والأخذ من المذاهب الأربعة وغير الأربعة مما كان أقوى دليلا.ينظر:[ الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب1/139, و169]. [↑](#footnote-ref-62)
62. () ينظر: تقريظه على كتاب نتائج التقليد في فتاوى شيخ الحديث المباركفوري1/96. [↑](#footnote-ref-63)
63. () ينظر: مرعاة المفاتيح2/38. [↑](#footnote-ref-64)
64. () ينظر: مرعاة المفاتيح2/92. [↑](#footnote-ref-65)
65. () ينظر: مرعاة المفاتيح2/3/13. [↑](#footnote-ref-66)
66. () حيث قال الشيخ رحمه الله تعالى: والراجح عندي ما ذهب إليه الحنابلة.[مرعاة المفاتيح2/479]. [↑](#footnote-ref-67)
67. () ينظر: مرعاة المفاتيح2/492, و3/116. [↑](#footnote-ref-68)
68. () ينظر: مجلة المحدث الشهرية ص182, و218. [↑](#footnote-ref-69)
69. () ينظر: مجلة المحدث الشهرية العدد169-169 شعبان ورمضان ص 218. [↑](#footnote-ref-70)
70. () ينظر: مجلة المحدث الشهرية بالأردية العدد169-169 شعبان ورمضان ص216, ومقدمة مرعاة المفاتيح1/10, وہفت روزہ الاعتصام [مجلة الاعتصام الأسبوعية] بالأردية ج46, العدد2, ص4. [↑](#footnote-ref-71)
71. () ينظر: مجلة السنابل السنوية بالأردية لعام2010-2011 ص137. [↑](#footnote-ref-72)
72. () ينظر: حياة الألباني1/67. [↑](#footnote-ref-73)
73. () هو الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو عبد الله آل باز, شيخ الإسلام والمسلمين, العلامة الرباني, مفتي الأنام, المحدث, الفقيه, المفسر, الفرضي, الأصولي, الزاهد, ناصر السنة, قامع البدعة, الداعي إلى عقيدة السلف, الإمام المجدد, ولد في الرياض سنة1330هـ, أخذ عن الشيخ محمد بن عبد اللطيف, والشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ وغيرهما, وعنه العلامة محمد بن صالح العثيمين, والشيخ عبد المحسن العباد وغيرهما, له مؤلفات عظمية المنفعة منها: الفوائد الجلية في المباحث الفرضية,والتحقيق والإيضاح,توفي في27محرم سنة1420هـ.ينظر:[كوكبة من أئمة الهدي ص139-179, والشيخ ابن باز موذج من الرعيل الأول]. [↑](#footnote-ref-74)
74. () ينظر:مجلة المحدث الشهرية بالأردية العدد 168-169 عام 1417هـ ص15. [↑](#footnote-ref-75)
75. () ينظر:مجلة المحدث الشهرية بالأردية العدد 168-169 عام 1417هـ ص143. [↑](#footnote-ref-76)
76. () ينظر: مجلة السنابل السنوية بالأردية لعام 2010-2011م ص133. [↑](#footnote-ref-77)
77. () مجلة المحدث الشهرية العدد 168-169 عام 1417هـ ص18. [↑](#footnote-ref-78)
78. () هو الشيخ مختار أحمد بن محمد ضمير الندوي, أحد علماء أهل الحديث المشهورين في شبه القارة الهندية, ورئيس الجامعة المحمدية منصورة بماليغاون ممبي, ومؤسس عدد كبير من المراكز والمؤسسات العلمية والخيرة,ولد سنة1930م في بلدة مئو, اتربرديش, الهند, أخذ عن الشيخ محمد أحمد المئوي, والشيخ أبي القاسم سيف بنارسي وغيرهما, له مؤلفات نافعة منها:صلاة النبي, وقراءة القرآن وإهداء الثواب.توفي في9ستمبر سنة2007م.ينظر:[تراجم علماء اہل حديث بالأردية لخالد حنيف1/ 358, ومجلة صوت الحق الشهرية بالأردية ج25 العدد 4-5 ص123, و156,و179,251, وجريده ترجمان بالأردية ج24, والعدد20 عام 2004ص197]. [↑](#footnote-ref-79)
79. () هو أرفع جبل في العالم, ومشهور يقع في حدود الهند الشمالية وحدود الصين الجنوبية. [↑](#footnote-ref-80)
80. () ينظر: مجلة السنابل السنوية بالأردية لعام2010-2011م ص132, و134. [↑](#footnote-ref-81)
81. () هو الدكتور مقتدى حسن بن ياسين الأزهري, أحد العلماء المشهورين في شبه القارة الهندية, ولد في8 أغسطس1939م, ودرس عند الشيخ شمس الحق السلفي, والشيخ حبيب الرحمن الفيضي وغيرهما, وأفنى عمره في خدمة الإسلام والمسلمين, له مؤلفات عديدة منها:تاريخ الأدب العربي بالأردية, والقاديانية وغيرهما, توفي في10 ذوالقعدة1430هـ.ينظر:[علوم الحديث مطالعہ وتعارف بالأردية ص487, وجهود مخلصة في خدمة السنة المطهرةص273,وبر صغير كے اہل حدیث خدام قرآن بالأردية ص638, و گلستان حدیث بالأردية ص385. [↑](#footnote-ref-82)
82. () ينظر:مجلة السنابل بالأردية لعام2010-2011, ص134,ومجلة المحدث العدد168-169 ص66. [↑](#footnote-ref-83)
83. () هو صفي الرحمن بن عبد الله بن محمد أبو هشام المباركفوري, أحد علماء الهند المتضلعين بالعلوم الشرعية,أخذ عن الشيخ شمس الحق السلفي, وعبد الرحمن المباركفوري وغيرهما, وعنه الشيخ عزير شمس, والشيخ أصغر علي وغيرهما, وعمل في خدمة السنة والسيرة في الجامعة الإسلامية بالمدينة من عام1988م إلى1997م,وألف الرحيق المختوم, وإتحاف الكرام وغيرهما,توفي في9 ذوالقعدة 1427هـ.ينظر:[جهود مخلصةص279,وگلستان حديث ص349,وتراجم علماء اہل حديث1/149]. [↑](#footnote-ref-84)
84. () ينظر: صحيفة راشڑیہ سہارا اليومية بالأردية, الأحد3 دسمبر عام2000م ص1. [↑](#footnote-ref-85)
85. () ينظر: مجلة السنابل السنوية بالأردية لعام2010-2011م ص134. [↑](#footnote-ref-86)
86. () هو عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي, أحد العلماء المعروفين من الهند, المولع لخدمة السنة وإحيائها, ولد سنة1951م, وحصل على الدكتوراه في الجامعة الإسلامية, وهو أستاذ مشارك في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض حاليا, له مؤلفات منها:جهود مخلصة في خدمة السنة المطهرة, وشيخ الإسلام ابن تيمية وإفاداته في علوم الحديث.ينظر: [جهود مخلصة ص290, وگلستان حديث ص479, وجماعت اہل حدیث کی تصنیفی خدمات ص574]. [↑](#footnote-ref-87)
87. () ينظر: جهود مخلصة في خدمة السنة المطهرة ص258. [↑](#footnote-ref-88)
88. () هو الدكتور عاصم بن عبد الله بن إبراهيم القريوتي أحد العلماء المعروفين في الديار الأردنية, ولد سنة1374هـ,وتخصص في السنة النبوية وعلومها, واستفاد كثيرا من الإمام عبد العزيز بن باز, والعلامة محمد ناصر الدين الألباني, وهو أستاذ مشارك في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض حاليا, له مؤلفات نافعة منها: وجوب التثبت في الرواية, وكذبة إبريل أصلها التاريخي وحكمها الشرعي وغيرهما.[أفادني بهذا الدكتور نفسه عبر البريد الإلكتروني]. [↑](#footnote-ref-89)
89. () ينظر: مجلة المحدث الشهرية بالأردية العدد 168-169, ص21. [↑](#footnote-ref-90)
90. () ينظر: مجلة المحدث الشهرية بالأردية العدد 168-169,ص23. [↑](#footnote-ref-91)
91. () وهو أحد علماء الهند المعروفين في الفنون المختلفة, توفي في يوم الأربعاء25/6/1433هـ أفادني به الشيخ أصغر علي السلفي الرئيس العام لجمعية أهل الحديث المركزية الهند في27/6/1433هـ. [↑](#footnote-ref-92)
92. () ينظر: مجلة المحدث الشهرية بالأردية العدد 168-169,ص223. [↑](#footnote-ref-93)
93. () هو أحمد مجتبى بن نذير عالم بن صاحب الدين البيهاري, أحد العلماء الأجلاء الموجودين في الهند, ولد سنة1949م, وأخذ عن الدكتور ضياء الرحمن الأعظمي,والدكتور سعد الهاشمي وغيرهما, له مؤلفات وتحقيقات منها:الفتح السماوي في تخريج أحاديث البيضاوي, والتعليقات السلفية على سنن النسائي وغيرهما.ينظر:[جهود مخلصة ص 302, وگلستان حديث بالأردية ص470]. [↑](#footnote-ref-94)
94. ()هو يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا القرشي مولاهم الكوفي الأحول الحافظ العلامة صاحب التصانيف, روى عن يونس بن أبي إسحاق, وعيسى بن طهمان, وعنه أحمد, وإسحاق وغيرهما توفي سنة203هـ ينظر: [تذكرة الحفاظ1/359, وسير أعلام النبلاء9/522, والعبر1/268]. [↑](#footnote-ref-95)
95. () سير أعلام النبلاء 8/383. [↑](#footnote-ref-96)
96. () ينظر:مجلة المحدث الشهرية بالأردية العدد 168-169 عام 1417هـ ص240 [↑](#footnote-ref-97)
97. () ينظر: تتمة الإعلام للزركلي تأليف محمد خير رمضان2/42. [↑](#footnote-ref-98)
98. () هو العلامة ربيع بن هادي بن عمير المدخلي من قبيلة المداخلة المشهورة في منطقة جازان بجنوب المملكة العربية السعودية, ولد سنة1352هـ, أخذ عن الإمام عبد العزيز بن باز, والعلامة محمد ناصر الدين الألباني رحمهما الله تعالى, له مؤلفات منها:بين الإمام مسلم والدارقطني, ومنهج الأنبياء في الدعوة إلى الله فيه الحكمة والعقل.ينظر:[التعصب الذميم وآثاره ص8]. [↑](#footnote-ref-99)
99. () ينظر: مجلة السنابل بالأردية لعام 2010-2011م ص134, و مجلة المحدث الشهرية بالأردية العدد

    168-169, ص80. [↑](#footnote-ref-100)
100. () ينظر: مجلة المحدث الشهرية بالأردية العدد 168-169, ص215-216, ومكاتيب حضرت شيخ الحديث[ رسائل فضيلة شيخ الحديث] ص9. [↑](#footnote-ref-101)
101. () ينظر: مجلة المحدث الشهرية بالأردية العدد 168-169 عام 1417هـ ص279. [↑](#footnote-ref-102)
102. () ينظر:تتمة الأعلام للزركلي لمحمد خير رمضان2م42, ومجلة السنابل السنوية لعام2010-2011م ص136, ومجلة المحدث الشهرية بالأردية العدد178-169 ص219. [↑](#footnote-ref-103)
103. () ينظر: مقدمة مرعاة المفاتيح1/10, ومجلة المحدث الشهرية بالأردية العدد178-169 ص220, ومجلة السنابل بالأردية لعام 2010-201م ص135. [↑](#footnote-ref-104)
104. () هو محمد عطاء الله حنيف بن ميان صدر الدين حسين أبو الطيب الفوجياني المحدث, الفقيه, كان مرجعا للعلماء والدارسين ولطلاب العلم والباحثين في باكستان, ولد سنة1326هـ أو1327هـ, وأخذ عن الشيخ الحافظ محمد الجوندلوي, والشيخ محمد عبد التواب الملتاني وغيرهما, وعنه محمد إسحاق, ومعين الدين اللكهوي وغيرهما, وله مولفات نافعة منها: التعليقات السلفية علي سنن النسائي,وترجمة الإمام الشوكاني بالأردية, وغيرهما, توفي سنة1408هـ. ينظر: [كوكبة من أئمة الهدى ومصابيح الدجى ص39-61]. [↑](#footnote-ref-105)
105. () ينظر: مقدمة مرعاة المفاتيح1/8. [↑](#footnote-ref-106)
106. () ينظر:ماہنامہ التبیان[مجلة التبيان الشهرية] بالأردية لشهر فبرايرج7, العدد10, عام2011م ص29. [↑](#footnote-ref-107)